

## أضواء البيان

@ 537 وقول عنتره : % ( حيث من طلل تقادم عهده % أقوى وأقفر بعد أم الهيثم ) % .  
وقيل للمقوين : أي للجائعين ، وقيل غير ذلك ، والذي عليه الجمهور هو ما ذكرنا . .  
! 7 ! قوله تعالى : { وَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّ رَبَّهُ لَقَسِيمٌ  
لِّوَوِّعُودِ الْعَالَمُونَ عَظِيمٌ } . قد قدمنا الكلام عليه في أول سورة النجم . قوله تعالى :  
{ إِنَّ هَذَا لَهْوٌ حَقٌّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } .  
أخبرنا □ تعالى في هذه الآية الكريمة ، وأكد إخباره بأن هذا القرآن العظيم هو حق اليقين  
، وأمر نبيه بعد ذلك بأن يسبح باسم ربه العظيم . .  
وهذا الذي تضمنته هذه الآية ذكره □ جل وعلا في آخر سورة الحاقة في قوله في وصفه للقرآن  
{ وَإِنَّ رَبَّهُ لَحَسْبُورَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّ رَبَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ  
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } ، والحق هو اليقين . .  
وقد قدمنا أن إضافة الشيء إلى نفسه مع اختلاف اللفظين أسلوب عربي ، وذكرنا كثرة وروده  
في القرآن وفي كلام العرب ، ومنه في القرآن قوله تعالى { وَلَدَارُ الْآخِرَةِ } ولدان  
هي الآخرة وقوله { وَمَكَرَ السَّيِّئِينَ } ، والمكر هو السبب بدليل قوله بعده : { وَلَا  
يَحْقِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِينَ إِلَّا بِأَهْلِهِ } . .  
وقوله : { مِنْ حَيْدِلِ الْوَرِيدِ } والحبل هو الوريد ، وقوله : { شَهْرُ رَمَضَانَ }  
والشهر هو رمضان . .  
ونظير ذلك من كلام العرب قول امرء القيس . ونظير ذلك من كلام العرب قول امرء القيس .  
% ( كبكر المقانات البيضاء بصفرة % غذاها نمير الماء غير المخلل ) % .  
والبكر هي المقانات . .  
وقول عنتره : وقول عنتره : % ( ومشك سابعة هتكت فزوجها % بالسيف عن حامي الحقيقة معلم  
% ) .

لأن مراده بالمشك هنا الدرع نفسها بدليل قوله : هتكت فزوجها ، يعني الدرع ، وإن كان  
أصل المشك لغة السير الذي تشد به الدرع ، لأن السير لا تمكن إرادته في بيت